

النقطة الثانية: الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة لإحداث مركز ألعاب القوى والتربصات الرياضية بازيلال

العرض :

في مستهل عرضه لهذه النقطة أشار السيد بدر الدين ناجح فوزي، رئيس المجلس أن هذه النقطة تتعلق باتفاقية شراكة لإحداث مركز لألعاب القوى والتربصات الرياضية بجماعة ازيلال وذلك بعد أن تمت المصادقة عليه من طرف المجلس الجهوي لجهة بني ملال-خنيفرة.

المناقشة:

في إطار مناقشة هذه النقطة أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد محمد الحبشي رئيس اللجنة المكلفة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية، لتلاوة التقرير الذي أعدته اللجنة في الموضوع، وبعد تعذر قراءة هذا التقرير من طرف رئيس اللجنة قام السيد عبد القادر غرنيط كاتب المجلس بتلاوته حيث جاء فيه « طبقا للمادة 28 من القانون التنظيمي 14-113 ، وبناء على الاستدعاء الموجه من طرف رئيس المجلس الجماعي إلى السادة أعضاء اللجنة بتاريخ 2023/10/27 اجتمعت اللجنة المكلفة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية و الشؤون الاجتماعية و الثقافية و الرياضية بتاريخ 02 نونبر 2023 لأجل الدراسة و المصادقة على النقطة الثانية المدرجة بجدول أعمال الدورة الاستثنائية التي ستعقد بتاريخ 10 نونبر 2024 و المتعلقة باتفاقية شراكة لإحداث مركز ألعاب القوى و التربصات الرياضية بازيلال إذ انه بعد إطلاع اللجنة و دراستها لمحتويات الاتفاقية تدارست أهداف هذا المشروع المدرج بالاتفاقية والذي يعتبر احد مكونات برنامج تطور البنيات التحتية الرياضية الوطنية لألعاب القوى و التي نفتقر إليها جماعتنا خصوصا وان مثل هذه المنشآت ستساهم لا محالة في تقوية قدرات و مواهب شباب المدينة في هذه الرياضة باعتبارها مشتلا للأبطال في هذا النوع من الرياضات و نخص بالذكر أبطال جمعية أشبال تامدة ازيلال لألعاب القوى التي ساهمت في إشعاع هذه المنطقة على الصعيدين الوطني و الدولي و تمثيل المملكة المغربية تمثيلا مشرفا وبعد اطلاع اللجنة على بنود هذه الاتفاقية لإحداث هذا المركز و التي تبلغ تقدر كلفة إحداثه ما مجموعه 120 مليون درهم موزعة حسب الأطراف و حسب السنوات، في حين ان مساهمت الجماعة تتجلى في توفير العقار الذي سيقام عليه هذا المشروع تبين لها انه من الضروري الدفع بتنفيذ هذه الاتفاقية لإحداث هذا المركز الذي يروم تطوير البنيات و تعزيز التجهيزات السوسيورياضية لأجل ضمان تكوين القرب لفائدة الرياضيين

الواعدين و المتدربين في مختلف تخصصات ألعاب القوى و المساهمة ايضا في استقطاب باقي الأندية الوطنية المتخصصة في هذا المجال قصد إجراء تربيصاتها بهذا المركز.

إن التزام الأطراف برصد هذه المبالغ و تحويل مساهمتها المالية تكون قد ساهمت في تطوير البنيات التحتية الرياضية لمدينة ازيلال التي ستواكب بتجهيزاتها الرياضية من هذا النوع على غرار باقي المدن المغربية التي توفر الشروط الملائمة للأبطال المحليين على مستوى ألعاب القوى و الذين سيكون بمقدورهم تحقيق انجازات مشهودة بإنشاء الله.

وبناء عليه فإن اللجنة بعد دراستها لهذه الاتفاقية و الوقوف على مدى أهمية انجاز هذا المشروع الذي سيغير البنية التحتية الرياضية بالإقليم و بمعايير دولية لا يمكنها إلا أن توافق على هذه الاتفاقية و تلتزم من المجلس المصادقة عليها كذلك.

بعد ذلك أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد حدو ايت خوي علي عضو اللجنة المكلفة بالتعاون والشراكة والتواصل جاء فيها : تطبيقا للمادة 28 من القانون التنظيمي 14-113 المتعلق بالجماعات وتفعيلا لمقتضيات المادة 51 من النظام الداخلي للمجلس الجماعي لأزيلال ، و استعدادا لعقد الدورة الاستثنائية للمجلس الجماعي المقرر عقدها يوم 10 نونبر 2023، اجتمعت اللجنة المكلفة بالتعاون والشراكة والتواصل بتاريخ 01 نونبر 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة الاجتماعات التابعة لجماعة أزيلال بحضور جميع أعضائها وخصص هذا الاجتماع لمناقشة النقطة الثانية المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية، والمتمثلة في الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة لإحداث مركز ألعاب القوى والتربيصات الرياضية بمدينة ازيلال ، تنفيذًا للبرنامج الحكومي ومختلف المتدخلين في الميدان الرياضي واعتبارا للأهمية التي يوليها المجلس الجماعي لمدينة ازيلال للعمل الرياضي وبالأخص ألعاب القوى التي تعتبر الرياضة التنافسية ذات مهارة بدنية، وأنظمة التدريب التي تعد الرياضيين في هذا المجال خصوصا وان الموقع الجغرافي لمدينتنا والذي يتميز بارتفاع يفوق ألف ومائتي متر عن سطح البحر ومناخ قاري من المحتمل ان يتيح الحصول على نسبة أفضل في استهلاك الاوكسجين والجهد المبذول بالإضافة إلى زيادة قدرات التحمل لدى الرياضيين.

إن المجلس الجماعي لأزيلال يسعى إلى الاهتمام بالقاعدة العريضة من المجتمع من خلال وضع برامج ومخططات ترسم أهداف إستراتيجية في شتى المجالات طويلة الأمد وبالخصوص في مجال الرياضة التي تراعي خصوصية النمو والتطور للأطفال والشباب ، وتهدف مثل هذه المراكز إلى إعداد الرياضيين

الشباب في مجال ألعاب القوى لضمان استمرارية إعدادهم للمنافسة ضمن المنتخبات الوطنية ، بهذا نضمن لإقليمنا قاعدة عريضة من الرياضيين، وسيصبح من الناحية الصحية والرياضية والسلوكية أقدر وأجدر على مواجهة التحديات، كما تلعب دورا هاما في بناء شخصية الناشئة، وإبعادهم عن الانحراف والجريمة والأنشطة السلبية أو الانزلاقات التي قد تعرض مستقبلهم للخطر.

واعتبارا لأهمية هذا المركز، خلصت اللجنة إلى المصادقة على مشروع هذه الاتفاقية ملتزمين من باقي أعضاء المجلس التصويت بإيجاب على هذا المشروع كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل المساهمين في إبرام هذه الاتفاقية. "

تدخل السيد بدرالدين بوجنوي، عضو المجلس: جاء فيه " السيد الرئيس السيد الباشا السادة أعضاء المجلس السادة اطر وموظفي الجماعة السادة ممثلي المنابر الإعلامية المحلية أيها الحضور الكريم كل باسمه وصفته، تهدف هذه الشراكة الى خلق مركز ألعاب القوى والتربصات الرياضية وتطويري مجال ألعاب القوى بالمدينة وفق ما تحتاجه المؤهلات البشرية المتوفرة وتبادل التجارب بين شركائنا قصد كسب الخبرة، وسننهج إستراتيجية التاطير والتكوين وسنوفر بنية تحتية تشرف المدينة بالإضافة إلى العمل على تنظيم تظاهرات رياضية لجعل المنطقة قبلة للأبطال العالميين، ومما لاشك فيه أن مدينتنا تتوفر على جمعيات رياضية كثيرة كأشبال تامدة التي أبدعت في اكتشاف مواهب شرفت المدينة على المستوى المحلي والوطني والدولي، وان مدينتنا العزيزة ستشرف في الايام القليلة القادمة على تنظيم المارطون الدولي جيوبارك مكون بتاريخ 19 نونبر 2023، الذي سيساهم لا محالة في الإشعاع السياحي لمدينتنا.

إن هيكله الجمعيات الرياضية بشراكة مع المجلس الجماعي مشروع هام له مكاسب كبيرة على المستوى المحلي والإقليمي وكذا الوطني، حيث انه لا يمكن تنمية الرياضة بمعزل عن الاشتغال على تطوير وتنمية مجهودات الجمعيات وفعاليات المجتمع المدني ".

تدخل السيدة : حسناء بلخير، النائبة الخامسة لرئيس المجلس: التي شكرت السيد الرئيس السيد الباشا السادة أعضاء المجلس السادة اطر وموظفي الجماعة والسادة ممثلي المنابر الإعلامية موضحة ان مثل هذه الاتفاقيات والشراكات هي التي تساهم في الاشعاع السياحي لمدينتنا وخاصة السياحة الجبلية، وهذا إضافة

إلى ما حققته مجموعة من فعاليات المجتمع المدني العاملة في المجال الرياضي من تكوين أبطال في مختلف الرياضات وخصت بالذكر جمعية أشبال تامدة لألعاب القوى.

تدخل السيد عبد الكريم حقي، عضو المجلس: الذي تقدم بالشكر للسيد الرئيس والسيد الباشا والسادة أعضاء المجلس والسادة اطر وموظفي الجماعة والسادة ممثلي المنابر الإعلامية معبرا عن امتنانه للسيد الرئيس على مجهوداته الجبارة داخل الجماعة وبمختلف الجماعات الترابية الأخرى كونه رئيس مجموعة الجماعات وأكد انه مع هذه الاتفاقية وحث المجلس على التصويت عليها، خاصة وان الجماعة لن تساهم سوى بتوفير الوعاء العقاري الذي سيحضن هذا المشروع، وهو مشروع مهم سيمكن من تشجيع الرياضة على المستوى المحلي وتكوين أبطال محليين ودوليين كما شكر كل أطراف هذه الاتفاقية من رئيس المجلس الجهوي لجهة بني ملال-خنيفرة وعامل إقليم ازيلال.

تدخل السيد المصطفى وطالب، عضو المجلس: الذي أكد أن هذه الاتفاقية تعتبر من الاوراش الكبرى المقامة بتراب جماعة ازيلال وتعتبر امتداد لبرنامج عمل الجماعة الذي سبق المصادقة عليه ويعمل على تشجيع الرياضة بالمدينة على غرار مشروع المسبح وملاعب القرب وغيرها، والعاب القوى بصفة عامة معقلها مدينة ازيلال وأنجبت هذه المدينة أبطالا عالميين وشكر بالمناسبة الأطراف المساهمة في هذه الاتفاقية وبالخصوص رئيس المجلس الجهوي والسيد عامل اقليم ازيلال الذين ترافعوا بشكل كبير ودائم لإخراج هذا المشروع الى حيز الوجود وافتخر مرة أخرى بكونه في هذا المجلس الذي انشأ مثل هذه المشاريع التنموية التي سيذكرها التاريخ يوما ما .

تدخل السيد عبد الله كعدود، عضو المجلس: جاء فيه نعم السيد الرئيس السيد الباشا السادة الاعضاء ان هذه الاتفاقية التي تعتبر استمرار لادوار المجلس المهمة في الميدان الرياضي فمنذ تعيينه وهو يهتم بالمجال الرياضي والرياضيين، وأنا افتخر بكوني مساهم في هذا المجلس لاجراج هذا المركز الى حيز الوجود حيث سبق لهذا الإقليم أن أنجب العديد من الأبطال في العاب القوى وبالمناسبة فاني أناشد الجهات الوصية بالفصل في وزارة التربية الوطنية والرياضة بحيث يتم عزل التربية لوحدها والرياضة لوحدها لكونها اختصاصات متفرقة ومتشعبة وذلك

لضمان نتائج ايجابية في كلا الجانبين، وبخصوص هذا المركز فإنني أتمنى الإسراع في إخراجها الى حيز الوجود وشكرا.

تدخل السيد : سعيد الوهابي، النائب الاول لرئيس المجلس: الذي أكد انه من خلال الميزانية الكبيرة المرصودة لهذا المشروع الضخم الذي يعتبر قيمة مضافة للمدينة يتبين مدى اهميته وشكر بالمناسبة كل من السيد رئيس المجلس الجهوي وعامل اقليم ازيلال لترافعهما الدائم حول مصلحة المدينة والإقليم ككل مؤكدا انه اقترح خلال الاجتماعات التي أقيمت بهذا الخصوص ان إقليم ازيلال يعادل الأقاليم الأخرى من حيث الارتفاع عن سطح البحر كمدينة افران وغيرها.

تدخل السيدة زوييدة طالب، عضو المجلس: التي ثمنت بدورها هذه الاتفاقية المهمة التي تعتبر قيمة مضافة لهذه المدينة، خاصة وان المغرب مقبل على احتضان ملتقيات عالمية بتوجيهات سامية من جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وقد شهدت مدينة ازيلال قفزة تنموية كبيرة في كل المجالات وخاصة في المجال الرياضي، بفضل الجهود التي يبذلها عامل الإقليم وكذا رئيس المجلس الجهوي لجهة بين ملال-خنيفرة وحتى المجلس الإقليمي الذي صادق خلال العديد من دوراته على اتفاقيات تهتم المجال الرياضي، حيث أن الرياضة بالإقليم في تقدم ملحوظ، وبخصوص هذا المركز فسيعمل على تنمية المجال السياحي والمساهمة في التنمية المحلية والانتعاش الاقتصادي، وازيلال هي عبارة عن افران ثانية وقبله للراضيين الراغبين في القيام بتدريبات رياضية في مجال العاب القوى، وتساءلت حول إن كان هذا المركز سيوفر الإيواء والمبيت على غرار المركز المخصص لكرة القدم والمتواجد بمدينة بني ملال.

وعرض السيد الرئيس هذه النقطة للتصويت على الشكل التالي:

المقرر المتخذ من طرف المجلس

- ✓ مقرر عدد 229 بتاريخ 10 نونبر 2023
- ✓ النقطة المتعلقة باتفاقية شراكة لإحداث مركز لألعاب القوى والتربصات الرياضية بازيلال
- ✓ إن مجلس جماعة أزيلال المجتمع خلال الدورة الاستثنائية ليوم 2023/11/10 .
- ✓ وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي الخاص بالجماعات الترابية.
- ✓ وبعد دراسة المجلس لهذه النقطة.
- ✓ وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- ✓ وحيث أن عملية التصويت أسفرت عما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين	: خمسة وعشرون (25) عضوا.
عدد الأصوات المعبر عنها	: خمسة وعشرون (25) صوتا.
عدد الأعضاء الموافقين	: خمسة وعشرون (25) عضوا وهم السادة:

- 1) السيد بدر الدين ناجح فوزي : رئيس المجلس.
- 2) السيد سعيد الوهابي : النائب الأول لرئيس المجلس.
- 3) السيد نور الدين الحمزاوي : النائب الثالث لرئيس المجلس.
- 4) السيد حدوأيت خوي علي : النائب الرابع لرئيس المجلس.
- 5) الآنسة حسناء بلخير : النائبة الخامسة لرئيس المجلس.
- 6) السيد عادل ناعيم : النائب السادس لرئيس المجلس.
- 7) السيد عبد القادر غرنيط : كاتب لمجلس.
- 8) السيد عزيز خويا موح : نائب كاتب المجلس.
- 9) السيد حسن أيتولعيد : عضو المجلس.
- 10) السيد المصطفى وطالب : عضو المجلس.
- 11) السيد عبد الكريم حقي : عضو المجلس.
- 12) السيدة مليكة واعلا : عضو المجلس.
- 13) السيد سعيد خويا موح : عضو المجلس.

- 14) السيد محمد الواحدي : عضو المجلس.
15) السيد محمد الحبشي : عضو المجلس.
16) السيد بدر الدين بوجنوي : عضو المجلس.
17) السيد عاشور ملوي : عضو المجلس.
18) السيدة زويدة طالب : عضو المجلس.
19) السيد محند تابت : عضو المجلس.
20) السيدة خدوجة العافيفي : عضو المجلس.
21) السيد جمال أتغلياست : عضو المجلس.
22) السيد عبد الله كعدود : عضو المجلس.
23) السيد زهير أيتلحسن : عضو المجلس.
24) السيدة فاطمة الزهراء برعوز : عضو المجلس.
25) السيد ياسين خرواش : عضو المجلس.

* عدد الأعضاء الراضين: لا أحد.
* عدد الأعضاء الممتنعين : لا أحد.

وافق المجلس الجماعي لأزيلال بإجماع أعضائه الحاضرين، خلال عملية التصويت العلني على

اتفاقية شراكة لاحداث مركز العاب القوى والتربصات الرياضية بازيلال على الشكل التالي:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم أزيلال
باشوية ازيلال
الجماعة الترابية لازيلال



اتفاقية شراكة

بشأن إحداث مركز ألعاب القوى و التربصات

الرياضية بالجماعة الترابية ازيلال

لإقليم ازيلال

ديباجة

- تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي السامي بتاريخ 18 ماي 2005 و المتعلق بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- وبناء على قرار الوزير الاول رقم 05.108.3 بتاريخ 30 نونبر 2005 الذي يخول للسادة الولاة و العمال صفة الامرين بالصرف المساعدين للنفقات المحسوبة على الحساب الخصوصي رقم 06.04.13 المسمى "صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية".
- وبناء على مذكرة السيد وزير الداخلية رقم 86 بتاريخ 3 غشت 2005 المتعلقة بإحداث اللجان الاقليمية للتنمية البشرية و كذا اقسام العمل الاجتماعي.
- وبناء على اطار صيغة عمل لتنفيذ المبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم 2019-2023 الصادرة على المنسقة الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات و الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.83 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015).
- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات و الاقاليم و الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015).
- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات و الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015).
- بناء على مرسوم رقم 2-17-449 الصادر في 4 ربيع الاول 1439 (23 نونبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية للجهات و مجموعاتها.
- بناء على مرسوم رقم 2-17-450 الصادر في 4 ربيع الاول 1439 (23 نونبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية للعمالات و الاقاليم و مجموعاتها.
- بناء على مرسوم رقم 2-17-451 الصادر في 4 ربيع الاول 1439 (23 نونبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية للجماعات و مؤسسات التعاون بين الجماعات.
- بناء على المقرر المتمخض عن اجتماع مجلس جهة بني ملال خنيفرة برسم دورته المنعقدة بتاريخ.....
- بناء على المقرر المتمخض عن اجتماع مجلس الجماعة الترابية لأزيلال برسم دورته المنعقدة بتاريخ.....
- و اعتباراً لمقاربة الشراكة التي يعتمدها اطراف هذه الاتفاقية من اجل تحقيق التنمية المحلية و الوصول الى الاهداف المتوخاة.
- وبناء على رغبة الاطراف المتعاقدة كل حسب اختصاصاته للمساهمة في المشاريع موضوع هذه الاتفاقية.

اتفاقية شراكة

بشأن إحداث مركز ألعاب القوى و التربصات الرياضية بالجماعة الترابية ازيلال

لإقليم ازيلال

بين الاطراف المتعاقدة

➤ وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات الترابية).

➤ وزارة الشباب و الثقافة و التواصل.

➤ وزارة التربية الوطنية و التعليم الاولي و الرياضة.

➤ الجماعة الملكية المغربية لألعاب القوى.

➤ مجلس جهة بني ملال خنيفرة.

➤ الجماعة الترابية ازيلال .

تم الاتفاق على مايلي :